

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 9-13/11/2015

## تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير  
الموجز عن التقييم المشترك لمبادرة القضاء  
على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال  
(2011-2015)

لتنظر



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.2/2015/6-C/Add.1\***

13 October 2015

ORIGINAL: ENGLISH

\*أعيد إصدارها لأسباب فنية

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس التنفيذي الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بالموظفين المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس بفترة كافية.

السيد C. Kaye

مدير

شعبة إدارة ورصد الأداء

رقم الهاتف: 066513-2197

السيد R Lopes da Silva

مساعد المدير التنفيذي

إدارة خدمات العمليات

رقم الهاتف: 066513-2200

السيد C. Martino

مستشار البرامج

فرع إدارة الأداء وإعداد التقارير

رقم الهاتف: 066513-3576

السيدة N. Walters

المنسقة العالمية لمبادرة ريتش

رقم الهاتف: 066513-3596

## الخلفية

- 1- تتضمن هذه الوثيقة رد الإدارة على توصيات التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (مبادرة ريتش) (2011-2015). ومبادرة ريتش هي برنامج تعاوني لوكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال التغذية. ويحلل التقييم دور أمانة المبادرة وعمل المبادرة في بنغلاديش وغانا ومالي وموزامبيق ونيبال ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا، ويجري تقديراً للمبادرة من حيث: (1) الأهمية والملاءمة؛ (2) الأداء؛ (3) العوامل التي تفسر النتائج؛ (4) الاستدامة.
- 2- وتتفق مبادرة ريتش مع الأولويات الدولية في مجال التغذية ومع أولويات الوكالات الشريكة في المبادرة. كما عملت المبادرة على تكميل عمل حركة تعزيز التغذية. ويعترف التقييم بالوظيفتين التيسيرية والتحفيزية للمبادرة وبما أحرز من تقدم ولاسيما في مجالي الحصيلتين 1 و2.
- 3- على أن الأطر الزمنية للمبادرة كانت مغالية في الطموح، كما يتعين إعادة تصميم نظرية التغيير التي أخذت بها المبادرة. ويمكن لتخصيص استثمارات إضافية أن يساعد على استمرار نتائج المبادرة.
- 4- وتتفق شراكة ريتش مع توصيات التقييم، والتي ستدرج في المرحلة المقبلة من عمل المبادرة. وتعرض المصفوفة التالية الأعمال المقررة والأطر الزمنية للتنفيذ.

## رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2011-2015)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
<p><b>التوصية 1:</b> ينبغي أن يبقى تيسير الاستجابات الخاصة بالتغذية وتنسيقها على المستوى القطري الوظيفة الأساسية للمبادرة، مع التركيز بقوة على الحفاظ على سمعتها كجهة فاعلة محايدة، بل وتطوير تلك السمعة. وينبغي أن تستند هذه الوظيفة إلى أسلوبين للتدخل: الأسلوب الأول يشمل خدمات التيسير لعدة سنوات، ويستند إلى النهج المعتمدة حتى الآن؛ أما الأسلوب الثاني فهو يشمل التيسير المتخصص القصير الأجل وتقديم الخدمات المتصلة به لبلدان تقي بمعايير محددة.</p> <p>وينبغي أن يدرك الدعم المستمر على المستوى القطري لتعزيز التيسير في بلدان حركة تعزيز التغذية<sup>1</sup> أنه قد يكون من الممكن مواصلة مشاركات متعددة السنوات "مشابهة للمبادرة" في بلدان مختارة - رهناً بإجراء تقديرات كاملة للوضع - غير أن مساهمة المبادرة في البلدان الأخرى ينبغي أن تكون على نطاق أصغر، مع وضع معايير محددة لضمان جدواها. وقد تمكنت المبادرة، بفضل صورتها المحايدة، من العمل بفعالية كوسيط بين مختلف المنظمات والكيانات. وللحفاظ على هذا الحياد، ينبغي وضع حدود واضحة من حيث الوقت ونوع الانخراط والموارد التي تخصصها المبادرة لدعم شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية.</p>	مبادرة ريتش	موافق عليها. سيُحتفظ بمرفق تابع للمبادرة لتقديم التنسيق والدعم. وستحافظ المبادرة على حيادها ونزاهتها في إطار شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية. وسيببت أصحاب المصلحة في شأن معايير الانخراط القطري، وذلك في سياق وضع الصيغة الجديدة من استراتيجية المبادرة (استراتيجية ريتش 2.0). وسيجري في إطار خطط التنفيذ القطرية تقدير الطلب على تدخلات المبادرة في بلدان حركة تعزيز التغذية	أبريل/نيسان 2016
<p><b>التوصية 2:</b> ينبغي على المبادرة أن تضع رؤية واستراتيجيات متوسطة الأجل، وخطة تشغيلية، لمرحلتها الثانية، التي لديها إطار زمني مدته خمس سنوات، للمواءمة الفعالة مع إطار واستراتيجية الخمس سنوات لدى حركة تعزيز التغذية.</p>	مبادرة ريتش	موافق عليها. ستضع المبادرة رؤية واستراتيجية وخطة تشغيلية متوسطة الأجل لفترة الخمس سنوات الثانية. وستوضع استراتيجية ريتش 2.0 بالاشتراك مع أصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والقطريين. وستكون هذه الاستراتيجية متوائمة مع الاستراتيجية المنقحة الخاصة بحركة تعزيز التغذية وخارطة الطريق المتصلة بها	أبريل/نيسان 2016



<sup>1</sup> تغطي حركة تعزيز التغذية 55 بلداً. (<http://scalingupnutrition.org/sun-countries>).

## رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2011-2015)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
وسيتطلب ذلك ما يلي: < تمديد نطاق الإطار الزمني في بلدان المبادرة الحالية لمدة سنتين إضافيتين لتدعيم المكتسبات والتحرك نحو الاستدامة (بنغلاديش وغانا ومالي وموزامبيق ونيبال ورواندا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة)؛ < اعتماد إطار زمني مدته خمس سنوات في البلدان الجديدة من البداية		موافق عليها. ينبغي على بلدان المبادرة أن تدعم المكتسبات وأن تتحرك باتجاه الاستدامة. وسيتم دعم المبادرة القطري - سنتان تقريباً - على البلد المعني وعلى استعداد الحكومة والأمم المتحدة لتولي دعم التنسيق والتيسير في مجال التغذية. وفيما يتعلق بالتمديد، سنتشاور المبادرة مع الحكومات الوطنية واللجان الوطنية للمبادرة وشبكات الأمم المتحدة في بلدان المبادرة الحالية. وستقوم المبادرة على أساس ذلك بتحديث خطط الانتقال؛ ويمكن أن يتطلب التمديد تمويلاً إضافياً. وستلتزم المبادرة التمويل الإضافي لدى شركاء الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة والمانحين المعنيين بحركة تعزيز التغذية. موافق عليها.	أبريل/نيسان 2016
		سُيتمد إطار زمني مدته خمس سنوات في البلدان الجديدة؛ وسينعكس هذا الإطار في خطط التنفيذ القطرية والميزانيات. وكجزء من المبادرة 2.0، ستوضع استراتيجية للاستجابة للاحتياجات القطرية. وستساعد المبادرة في عملية حشد الموارد مع الحكومات ومناحي الأمم المتحدة لدعم التوسع.	أبريل/نيسان 2016
<b>التوصية 3:</b> كجزء من استراتيجيات انخراطها الأساسية، ينبغي على المبادرة أن تشجع شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية - وهي شبكة تنسقها المبادرة الآن - على مواصلة تركيزها مع الوظيفة الأساسية للمبادرة، وهي وظيفة التيسير والتنسيق. وبذلك يصبح للشبكة ولدعم المبادرة لها مهمة مركزية تتمثل في تعبئة القوة التقنية لدى الأمم المتحدة لتيسير استجابات موسعة النطاق وفعالة على الصعيد القطري في مجال التغذية. وتتيح مسؤولية المبادرة الجديدة والإضافية، كأمانة لشبكة تعزيز التغذية، مزيداً من الموازنة بين المبادرة والحركة. وينطوي الترتيب الجديد على فرصة وكذلك على مخاطرة ممكنة. فالفرصة تكمن في أن الموارد القيمة وقدرة المضاعفة لدى الأمم المتحدة يمكن أن تُستخدم بفعالية في الاستجابة المتعلقة بالتغذية. أما المخاطرة فتتمثل في تهميش ما فعلته المبادرة جيداً وفي فقدانها	مبادرة ريتش	موافق عليها. سترد تفاصيل الترتيبات بين مبادرة ريتش وشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية في استراتيجية المبادرة 2.0. وستكون الشراكة متوازنة مع استراتيجية حركة تعزيز التغذية وخارطة الطريق الخاصة بها. وستُمدد المبادرة للبلدان لتعزيز مساهمة الأمم المتحدة في استجابة تغذوية على المستوى القطري متنسقة ومنسقة وفعالة.	أبريل/نيسان 2016

## رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2011-2015)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
<p>حيادها الشديد الأهمية. ولمواجهة هذه المخاطرة، هناك حاجة إلى الوضوح حول ما يمكن لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية أن تحققه، وحول مواعمتها مع تركيز المبادرة وولايتها.</p>			
<p><b>التوصية 4:</b> ينبغي للمرحلة التالية من مبادرة رينش – وكذلك القرارات الأخرى المتعلقة بالتدخلات المتعددة السنوات على المستوى القطري – أن تستند إلى إعادة تقييم شاملة لنظرية التغيير التي تأخذ بها المبادرة، بحيث تعترف بأن دور المبادرة يتمثل في التيسير والخدمات المتصلة به وليس في تقديم المساعدة التقنية أو الدعم التقني. وينبغي أن تتولى نظرية التغيير الجديدة تشكيل دور المبادرة باعتبارها الهيئة المنفذة لحركة تعزيز التغذية على الصعيد الميداني وكذلك دعمها لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية. وينبغي توزيع النظرية على نطاق واسع للمساهمة في تحسين فهم دور المبادرة في البيئة الشاملة للتغذية.</p> <p>وينبغي لتصميم أي تدخل مقبل متعدد السنوات تقوم به المبادرة أن يذكر صراحة الافتراضات التي يستند إليها، وأن يختبرها، وأن يحدد شروط تلقي مساعدة المبادرة. وقد حدد التقييم خمسة شروط لتنفيذ برامج المبادرة المتعددة السنوات: (1) وجود ميسر كبير تابع للمبادرة في البلد المعني لفترة لا تقل عن خمس سنوات؛ (2) الإعداد التشاوري المتعمق والالتزام من جانب جميع الأطراف؛ (3) وضع الخطط لدعم البدء الفوري؛ (4) الالتزامات المالية من جانب الشركاء في الأمم المتحدة بدعم نهج المبادرة؛ (5) العمل مبكراً على النهج الخاصة بالاستدامة.</p>	مبادرة رينش	موافق عليها. ستوضع في إطار استراتيجية رينش 2.0 نظرية تغيير منقحة. وستتساور المبادرة، في استعراضها لنظرية التغيير، مع الشركاء العالميين والإقليميين والقطريين. وستكون نظرية التغيير المنقحة متوائمة مع استراتيجية حركة تعزيز التغذية وخارطة الطريق المتصلة بها، ومع إطار النتائج المشترك الخاص بالحركة.	أبريل/نيسان 2016
<p><b>التوصية 5:</b> عملاً على إرشاد نظرية التغيير الجديدة، ينبغي على المبادرة أن تضع دراسة لهيكلية المساعدة التقنية لتوسيع نطاق التغذية. وينبغي أن تشمل الدراسة التيسير وأن تحدد مجالات الأولوية بالنسبة للمبادرة مع مراعاة أعمال شركاء الدعم التقني الآخرين. ويتعين أن تُستخدم الدراسة لإرشاد خطة العمل المتوسطة الأجل الخاصة بالمبادرة واستراتيجياتها للانخراط خلال السنوات الخمس المقبلة (أنظر التوصيات 1-4)</p>	مبادرة رينش	موافق عليها. سيجري تنسيق المساعدة التقنية التي تقدمها الأمم المتحدة في العمل المقبل لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية. وقد أجرت أمانة حركة تعزيز التغذية، بالتعاون مع شبكتها، استقصاءً حول تبسيط دعم المساعدة التقنية في بلدان الحركة. وتعتبر المبادرة، بوصفها جزءاً من شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، شريكاً في المساعدة التقنية المقدمة لتوسيع نطاق التغذية. وقد اجتمع الشركاء في يونيو/حزيران 2015 في جنيف لاستعراض النتائج التي خلص إليها الاستقصاء، وهي نتائج ستشكل على أساسها خطة المساعدة التقنية ضمن	أبريل/نيسان 2016

## رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2011-2015)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
		استراتيجية حركة تعزيز التغذية وخارطة الطريق المتصلة بها (2.0). كما ستساعد نتائج الاستقصاء على تحديد أدوار ومسؤوليات مقدمي المساعدة التقنية في حركة تعزيز التغذية وفي دعم مجتمعات الممارسين المرتبطة بها. وستساهم المبادرة في الجهد الدولي هذا وستستخدم النواتج في وضع استراتيجيتها 2.0. وسيشمل ذلك تعزيز الشراكات الاستراتيجية العالمية والإقليمية والقطرية.	
<b>التوصية 6:</b> ينبغي على وكالات الأمم المتحدة المشاركة أن توقع مذكرة تفاهم جديدة تتضمن أحكاماً قوية تشمل آليات اتخاذ القرار الاستراتيجي وآليات المساءلة، وذلك على أعلى مستوى في هذه الوكالات؛ والالتزام بالمساهمة في تمويل أنشطة المبادرة على المستوى القطري؛ والالتزام بتحسين تنسيق خططها ومواردها وتنفيذها وجهودها في مجال التوعية في قطاع التغذية على المستوى القطري.	مبادرة ريتش/شركاء الأمم المتحدة	موافق عليها. بعد وضع استراتيجية المبادرة 2.0، ستوضع مذكرة تفاهم جديدة تتضمن أحكاماً محددة تضمن المساءلة.	منتصف عام 2016
وينبغي أن يكون العمل المقبل لدعم تنسيق التدخلات التغذوية على المستوى القطري من خلال المبادرة مرهوناً بالالتزام الجاد والعلني على جميع المستويات في وكالات الأمم المتحدة من أجل تحسين جهودها في مجال التخطيط، وتدبير الموارد، والتنفيذ، والدعوة، في هذا القطاع. وتحقيقاً لذلك، ينبغي أن يقترن التزام الوكالات الرفيع المستوى بالتزامات بالتعاون على المستوى التقني، مع التشديد على أن ذلك سيتطلب نهجاً أقل تمحوراً حول الوكالات. أما إذا لم تتوفر هذه الالتزامات فإن هناك خطر إضاعة التركيز في المبادرة وهدر الجهود وصولاً إلى الفشل في نهاية المطاف.			
<b>التوصية 7:</b> ينبغي على شراكة ريتش أن تستكشف وأن تضع استراتيجياً خيارات ومصادر تمويل مرحلتها الثانية. وتسليماً بدورها المزاد مؤخراً فيما يتعلق بشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، فإن عليها أن تشجع بصورة خاصة المخصصات المالية الملائمة من الوكالات الأعضاء (أنظر التوصية 6) ومن الجهات المانحة والبلدان المضيفة. وينبغي تشجيع التمويل من البلدان المضيفة كسبيل إلى ضمان الاستدامة في البلدان التي يتوقع أن يكون الانخراط فيها متعدد السنوات.	مبادرة ريتش	موافق عليها. عملاً على تشجيع المخصصات المالية، ستعقد اجتماعات مع المانحين وشركاء الأمم المتحدة والحكومات. وستسعى المبادرة إلى إقامة شراكات تمكّن من حشد الموارد. وستتضمن المبادرة 2.0 استراتيجية للموارد وخيارات للتمويل للاستجابة للطلب القطري على المبادرة.	أبريل/نيسان 2016

## رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقييم المشترك لمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2011-2015)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
<p><b>التوصية 8:</b> ينبغي أن يواصل تنفيذ المبادرة على المستوى القطري الاسترشاد بخطط التنفيذ القطرية والخطط السنوية. على أن عمليات خطط التنفيذ القطرية ينبغي أن تخضع للتفتيش لضمان أقصى ما يمكن من قيادة وقبول من جانب جميع أصحاب المصلحة. كما ينبغي لهذه الخطط أن تعتمد نهجاً يضمن إدراج مسائل الإنصاف والمساواة بين الجنسين كجزء من العمل على المستوى القطري ومن أعمال الدعوة على المستوى العالمي. وتُعلّق أهمية أساسية على ضمان توفر الدراية لدى المبادرة في مواضيع المساواة بين الجنسين والإنصاف، وعلى وضع الحوافز للعمل الوطني في مجال المساواة بين الجنسين والإنصاف في التغذية، وعلى رصد التقدم بالمقارنة بالموشرات.</p>	مبادرة ريتش	<p>موافق عليها.</p> <p>سيجري استعراض عملية وضع خطط التنفيذ القطرية بهدف تحسين القيادة والتقبل من جانب جميع الأطراف. وفي المبادرة 2.0، ستكون التدابير الاستراتيجية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالإنصاف متناغمة مع الخطة العالمية للمساواة بين الجنسين والإنصاف. وستعزز المبادرة الشراكات العالمية والإقليمية والقطرية لدعم الخطط والتدابير في مجال المساواة بين الجنسين والإنصاف.</p>	أبريل/نيسان 2016.